سيكولوجية التذوق من منظور الفلسفة الجمالية

علي جعفر محمد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

alijaafar100@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

الفن بصفة عامة رسالة إنسانية لها أثر عميق على النفس البشرية، فهو الإبداع والتميز فضلاً عن كونه وسيلة هامة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والاحاسيس ، إذ تركز دراسة سيكولوجية التذوق الفني على تجربة الفرد ومدى استجابته النفسية للأعمال الفنية والإبداعية كالإحساس بالجمال والتأثير العاطفي والتفكير الابداعي ، كما تبحث كذلك في العوامل النفسية والعقلية التي تساهم في التأثير على الاعمال الفنية مثل تكوين الذوق الفني للفرد والخبرة السابقة والخلفية الشخصية ، كما ان لها اهمية كبيرة في فهم كيفية تأثير الفن على المشاعر والسلوكيات وكيف يمكن استخدامها في مختلف المجلات كالتعليم والعلاج النفسي ، فالفيلسوف في مجال الفن والفلسفة لديه وجهة نظر فريدة من نوعها في الذوق الفني والتي يمكن ان تختلف عن غيره من الفلاسفة والاشخاص ذوي الاسس الأخرى بسبب آرائه الفلسفية .

الكلمات المفتاحية: سيكولوجيو التذوق، الفلسفة الجمالية، العلاقة بين الجمالية والفلسفة.

The Psychology of Taste From The Perspective Of Aesthetic Philosophy

ABSTRACT

Art in general, is a human message that has a profound impact on the human psyche. It is creativity and discrimination in addition to being an important means of expressing ideas, feelings and sensations. The study of the psychology of artistic taste focuses on the individual's experience and the extent of his psychological response to such as the artistic and creative works

and ، emotional impact،sense of beauty creative thinking. It also studies In the psychological and mental factors that ،contribute to influencing works of art such as the formation of an individual's and ، previous experience،artistic taste it is also of great ،personal background importance in understanding how art affects feelings and behaviors and how it can be used in various fields such as education and psychotherapy. The philosopher is in the field of art and philosophy. He has a unique point of view on artistic taste which may differ from other philosophers and people with other foundations because of his philosophical views .

Keywords: psychology of taste ، The compatibility ،aesthetic philosophy between aesthetics and philosophers

المقدمة

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين سيكولوجية التذوق الفني وعلم النفس ، وإبراز تأثير الفلسفة في تشكيل المفاهيم الجمالية، وتناول البحث عدة محاور الأول أسس سيكولوجية التذوق الفني وكيف تؤثر العوامل النفسية في استجابة الأفراد للأعمال الفنية ، والمحور الثاني تأثير الفلسفة على سيكولوجية التذوق الفني من خلال مساهمة الفلسفة في تطوير مفاهيم الجمال وتوجيه المذوق الفني لدى الافراد ، وتناول المحور الثالث العلاقة بين الجمالية والفلسفة وكيف تتداخل هذه المفاهيم لتشكيل تجربة التذوق الفني ، و ختم البحث بالتوصل إلى استنتاجات مع تقديم توصيات حول كيفية تعزيز التذوق الفني وفهمه بشكل اعمق من خلال الدراسات النفسية والفلسفية .

أولا : أسس سيكولوجية التذوق الفني

(التذوق الفني) عملية اتصال أو ملائمة بين طرفين الأول هو الفنان ممثلاً أعماله الفنية ،والطرف الثاني : هو المستمتع المذي ينظر إلى هذه الأعمال و يحاول أن يستمتع بها (زهراء و العكام، اشكالية التذوق والتلقي في فنون ما بعد الحداثة(الفن ألمفاهيمي) انموذجا، ٢٠١٧، صفحة ٣٢٧) لذا يعد التذوق الفني عملية تبادل وجداني وفكري تتم على مستويات مختلفة تبعاً لثقافة المتذوقين و حالتهم النفسية وأنماطهم الشخصية (ال ضرمان، علاقة التذوق الفني بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات كلية التربية، ٢٠٢٢، صفحة ٥٢٦)ويرى أغلب المفكرين والمختصين في هذا المجال أن عملية التذوق الفني هي تعبير عن موقف المذات الانسانية اتجاه العمل الفني (مريادة ، ٢٠١٩، صفحة ٤٢٣) وهناك عدة عوامل نفسية تؤثر في تكوين الذوق الفني منها ما يلي:

- الخبرة السابقة والتعليم : تلعب الخبرات السابقة دوراً هاماً في تشكيل الفنون والمتعلم للذوق الفني (ابو ريان، ١٩٩٨، صفحة ١٠٩) .
- الثقافة والخلفية الشخصية : تؤثر الخلفية الثقافية والشخصية للفرد في توجهاته الفنية وطريقة استجابته للأعمال الفنية حيث يؤثر التعرض لمختلف أنواع الفن والثقافة على تطور وتغيير المذوق الشخصي (ابو ريان، ١٩٩٨، صفحة ١٤٦) .
- العواطف والمشاعر : تلعب العواطف والمشاعر التي يثيرها العمل الفني للفرد دوراً هاماً في تشكيل ذوقه الفني (برتليمي، ٢٠١١، صفحة ٢٣) .
- المتفكير والتحليل : تؤثر قدرة الفرد على التفكير والتحليل النقدي للأعمال الفنية في تقديره لها وفهما كما أن للميول قوة كبيرة في تشكيل الذوق الانساني فالميول الفردية يمكن أن توجه أفكاره وأفعاله نحو تجارب ممتعة (عزت، ١٩٩٤، صفحة ٢٦).
- التوجيه والتأثير الاجتماعي : تؤثر الضغوط الاجتماعية وتوجيهات الثقافة والمجتمع في تكوين وتوجهات الذوق الفني (شارل ، الفن والحياة الاجتماعية، ١٩٦٦، صفحة ١٥)

ثانياً : تأثير الفلسفة على سيكولوجية التذوق :

تأثير الفلسفة على سيكولوجية التذوق يمكن أن يكون عميقًا، حيث تساعد الفلسفة في توجيه الأفراد نحو فهم أعمق لتجاربهم الجمالية وتذوقهم الفني. من خلال دراسة مفاهيم الجمال والفن والنظريات الفلسفية المتعلقة بالتجربة الجمالية، يمكن للأفراد أن يطوّروا وعيًا أكبر لما يثير إعجابهم وكيفية استجابتهم للأعمال الفنية (بنس، ٢٠٢٤، صفحة ٤٧).

كما يمكن للفلسفة أن تساعد في فهم تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على تفضيلات المذوق الفني للأفراد، وبالتالي توجيههم نحو فهم أعمق وأكثر تحكمًا في تقديرهم للفنون والتجارب الجمالية (إيمانويل، ٢٠٠٩، صفحة ١٧) .

كما ان تشكيل الفلسفة لمفاهيم الجمال والفن يعتمد على مجموعة من التيارات الفلسفية، مثل الوجودية والواقعية والعقلانية. تُحاول هذه التيارات فهم طبيعة الجمال والفن ودورهما في حياة الإنسان والمجتمع (ابو ملحم، ١٩٩٠، صفحة ٤٦)،كما تتناول الفلسفة الجمالية أسئلة مثل: ما هو الجمال؟ وما الفن؟ وما الدور

الذي يلعبه الجمال والفن في تشكيل وجداننا وفهمنا للعالم؟ (نوكس، ١٩٨٥، صفحة ٤٧)

بينما تتعمق الفلسفة في فهم التجارب الجمالية والتأمل في الإبداع الفني المذي يعتمد على استخدام الأدوات الفلسفية المختلفة، مثل التحليل النقدي والمنهج الوجودي والمنهج الفينومينولوجي. كما يمكن للفلسفة أن تساعد في فهم عمق التجارب الجمالية من خلال النظر في مفهوم الجمال نفسه، وتأثير الثقافة والتاريخ والسياق الاجتماعي على فهمنا للجمال والفن، ويمكن للفلسفة أيضًا توجيهنا نحو التأمل في عمق الإبداع الفني وفهم الرموز والرموزية المتضمنة في الأعمال الفنية ودلالاتها الثقافية والفلسفي (غاده المقدم، ١٩٩٦، صفحة ٧) ، فالفن في رأي كولنجودCollin Good ، مقوماً اساسياً في العالم وهدفه بالأساس هو تجميل الواقع وتحويل الواقع الانساني الى واقع جميل (احمد شيال، ٢٠٢١، صفحة ٢٦) .

ويمكن القول إن الفلسفة والجماليات تشكل معايير التذوق (محمد علي، ٢٠١١، صفحة ٢٦)، فالفلسفة الكلاسيكية للجمال منذ افلاطون وارسطو كانت تسعى لتعريف الجمال ومعاييره (مصطفى، ١٩٩٩، صفحة ٥٥)، اذ اعتبر افلاطون الجمال انعكاساً للنظام الكوني المثالي (راوية ، ١٩٩٨، صفحة ٣٩)، بينما ركز ارسطو على الجمال بوصفه توافقاً بين العناصر (شارل ، مبادى علم الجمال الاستطيقا، ٢٠٢٣، صفحة ٣٧)، فهذا المفاهيم تؤثر على سيكولوجية التذوق لأنها توجهنا للبحث عن الانسجام والتوازن والكمال في ما نعتبره جميلاً ممتعاً (ابراهيم، ٢٠١١، صفحة ٢٦٠)، بينما إيمانويل كانط (Immanuel Kant) كان يرى أن التذوق ليس مجرد استجابة عاطفية بل عملية عقلية تتسم بالحياد والموضوعية ،هذا يجعل الفرد اكثر وعياً بتجربته الجمالية ويضع اهمية على "حكم التذوق" كجزء من القدرة العقلية (اميره ، ١٩٩٨، صفحة ١١٧).

أما الفلسفة الرومانسية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر ، ركزت على العاطفة والتجربة الذاتية في التذوق ،هذا الفلسفة اثرت في سيكولوجية التذوق من خلال تعزيز قيمة المشاعر الشخصية مما جعل الافراد يقدرون ما يشعرون به تجاه الفن والجمال بغض النظر عن المعايير التقليدية (ارنولد، ٢٠٠٨، صفحة ٦٧)، أما فلسفة بعد الحداثة تؤكد على تعددية الأذواق ورفض المعايير المطلقة للجمال (بدر المدين، ٢٠١٣، صفحة ١١١) ،إذ أثرت هذه الفلسفات على سيكولوجية التذوق بجعل الناس أكثر انفتاحاً على التجريب والفنون غير التقليدية ، مثل الفن التجريدي والأداء الحركي ،أما الفلسفة الوجودية مثل افكار جان بول سارتر j.p.sartre و سرن كيركجور s.kierk egaard

(جون، ١٩٨٢، الـ صفحات ١٥-١٦)،تـ شجع عـ لى البحث عن المعنى والعيش بتجربة حقيقية وفردية، هذا يجعل التذوق أكـ ثر حـ دة إذ يرـ كز الـ فرد عـ لى اللحـ ظة الحاضرة ويكشف الجمال في التفاصيل الـ صغيرة ، مثلاً قد يجد الـ شخص المـ تأثر بالوجود يـ ة متـ عة عميـ قة في فنجان قهوة بسيط لأنه يربط التجربة بالحـ ضور والـ لوعي الكامل (زكريا، ١٩٦٦، صفحة ١٩٦) .

ثالثاً: العلاقة بين الجمالية والفلسفة

تعد الجمالية أو علم الجمال في الأصل مفهوماً فلـ سفياً يبحث بالدراسة والتحلـ يل في شروط الجـ مال ومقاييـ سه ومـ ضامينه (عـ لي، ٢٠١١، صفحة ١٠) ، وتجليا تـ ه في الآثار الفنية والإبداعية فيفسرها تفـ سيراً فلـ سفياً منبثـ قاً من اسا سيات عـ لم الجـ مال ليـ حد تجلـ يات الجمـ يل والقبيح (جوردون، ٢٠١٣، صفحة ٣٠٤)،وعلم الجـ مال المعاصر يخرج الموضوع الطبيعي من مجال الذـ قد الـ فني لأنه ليس ثمرة الابتـ كار والإ بداع الـ فني ، فمو ضوعات الطبيعة كالزهور والبحر والطيور وإن كانت تثير بهـ جة الإنسان واعجابه لا تكتسب قيمة جمالية إلا من خلال الذوق الفني والرؤية المدربة التي تستخدمها مادة للتعبير الجمـ يل (ا ميرة، ٢٠١٣، صفحة ١٣) ، فـ من خلال التعبير الفني يكتـ سب الجـ مال الطبيـ عي قيـ مة ويـ صبح موضوعاً للتذوق الفني ،ولذلك يمكن أن يقال إن مو ضوع علم الجمال ليس هو الأشياء الجميلة التي ندركها بشكل مباشر بل هو اقرب إلى أن يكون تفسيراً للتعبير الجمـ يل عن الأشياء سواء كانت طبيعـ ية أو مـ ستمدة من الحـ ياة الإنسانية والعلاقة بين الجـ مال والفلـ سفة تعـ تبر عميـ قة ومعقدة، حيث تـ سعى الفلـ سفة إلى فـ هم جوهر الجـ مال ودوره في حياة الإنسان والمجتمع (ولتر، ٢٠٠٠، صفحة ١٥٦) وفي هذا الصدد تقول (جوكوفسكايا) :الحاجة الى الجمال والانسجام مغروسة في طبيعة الانـ سان (محـ مد و الكناني، ٢٠١٣، صفحة ٥٥٤).

يتـ ناول الفلا سفة مـ فاهيم الجـ مال والـ فن والتجر بة الجمالية من منظورات مختلفة، مثل الوجودية والواقعية والمادية والعقلانية، وذلك لفهم كيفية تأثيرها على و عي الإنسان وتشكيل وجدانه، باعتبارها تفكيرًا نقديًا عميقًا، تساعد الفلسفة في تحليل مفهوم الجمال وفهم طبيعته من خلال النظر في أسئلة مـ ثل: ما هو الجـ مال؟ و ما هي قوا عد الجمالـ ية؟ وكيفـ ية تأثير الجـ مال عـ لى الإنـ سان وتفكيره وسلوكه؟ وبالتالي، تلعب الفلسفة دورًا حيويًا في توجيه النقاش حول مفاهيم الجمال والفن وفهمها بشكل أعمق وأكثر ارتباطًا بالواقع الإنـ ساني (ارو ين، ١٩٢٨، صفحة ١٢٥).

تحليل مفهوم الجمال يمـ ثل جزءًا أسا سيًا من ا لتفكير الفلـ سفي والـ فني، إذ تُـ عَدُّ الجمالـ ية وا حدة من أ قدم

المواضيع التي استكشفها الفلاسفة على مر العصور (دنيس، ٢٠١٥، صفحة ٢٠) .اذ يتنوع تحليل مفهوم الجمال من وجهة نظر فلسفية وفذية بتبعية المدرسات الفلسفية المختلفة، كالتفكير الفلسفي: يُنظر إلى الجمال كمفهوم فلسفي يتعلق بالتميز والكمال والانسجام ، ويطرح الفلاسفة أسئلة حول طبيعة الجمال وأصوله وما إذا كانت الجمالية موضوعية أم ذسبية (فريدريك، ٢٠١٠، صفحة ٧٤).

على سبيل المثال، في العصور القديمة، كانت الفلسفة الأفلاطونية تركز على فكرة الجمال كفكرة مثالية وعالم الأفكار، بينما تناولت الفلسفة الوجودية الحديثة الجمال من منظور الوجود والتجربة الفردية (عبد المنعم، ١٩٧٨، صفحة ٤٢).

بينما يتعامل التفكير الفني مع مفهوم الجمال بشكل أكثر تطبيقاً وعمليًا، حيث يركز على إبداع الفنان وإنتاج الأعمال الفذية. فيتساءل الفنانون عن معنى الجمال وكيفية تجسيده في أعمالهم، وكيفية تأثير هذه الأعمال على مشاعر وتفكير المشاهدين (كاجان، ١٩٨٠، صفحة ١٧) .

ويمكن القول ان تأثير الجمال على التفكير الفلسفي والفني يتمثل في توجيه النقاش وتحفيز التأمل والتفكير العميق في الطبيعة الإنسانية والعالم من حولنا. إذ يعمل مفهوم الجمال كمصدر إلهام للفلاسفة والفنانين على حد سواء، ويسهم في تشكيل وجهات نظرهم وإنتاجهم واستكشاف أفكار الفلاسفة الشهيرة حول الجمال وكيف يمكن تطبيقها على فهم سيكولوجية التذوق الفني الفكري والإبداعي (كاجان، ١٩٨٠، صفحة ٢٥).

وهناك العديد من الفلاسفة الشهيرين الذين استكشفوا مفهوم الجمال وتأثيره على التفكير الفلسفي والفني وكيف يمكن تطبيقه على فهم سيكولوجية التذوق الفني منهم أرسطو الذي ركز على فكرة أن الجمال يكمن في الانسجام والتوازن والتناغم والواقع، ويمكن تطبيق هذه الفكرة على سيكولوجية التذوق الفني من خلال فهم كيفية استجابة الفرد للأعمال الفنية التي تتميز بالتوازن والانسجام في التصميم والهيكل (سائد ، ٢٠٢٠، صفحة ٣).

كذلك إيمانويل كانط الذي اقترح فكرة "الجمال الذي يثير المشاعر"، إذ يعتقد أن الجمال ينبعث من تجربة مشاعر قوية مثل الدهشة والإعجاب، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على سيكولوجية التذوق الفني من خلال فهم كيفية استجابة الأفراد للأعمال الفنية التي تثير لديهم مشاعر عميقة (جان، ٢٠٢١، صفحة ٤٢) .

وإيمانويل ليفيناس Emmanuel Levinas ، إذ ركز ليفيناس على فكرة "الجمال كقوة تأثيرية"، حيث

يعتقد أن الجمال له القدرة على تحفيز الفرد وتغيير وجهات نظره (بن لوصيف و هني، ٢٠٢٢، صفحة ٢٦) ويمكن تطبيق هذا المفهوم على سيكولوجية التذوق الفني من خلال فهم كيفية تأثير الأعمال الفنية على الفرد وتحفيزه للاستمتاع بالفن واكتساب رؤى جديدة. ويمكن القول إن تطبيق أفكار هؤلاء الفلاسفة الشهيرين على فهم سيكولوجية التذوق الفني يساعد في فهم كيفية استجابة الأفراد للجمال والفن وتأثيرهم على تجاربهم الشخصية والعاطفية (بغياني و مهيبل ، ٢٠٢١، صفحة ١٠٤).

اهم ما توصل اليه البحث

يوكد البحث على أن سيكولوجية التذوق ليست مجرد عملية حسية بل تجربة نفسية عميقة تعكس مشاعرنا و طرق تفاعلنا مع العالم من خلال الوعي والانفتاح الثقافي والتركيز على التفاصيل الصغيرة كما يؤكد على اهمية تكامل سيكولوجية التذوق الفني مع الفلسفة مما يعزز من فهمنا للجمال والفن بشكل عميق، وذلك لعدة أسباب منها:

-فهم أعمق لتأثير الفن حيث يساعد تكامل السيكولوجية مع الفلسفة في فهم كيفية تأثير الفن على العقل والروح، أي يمكن للسيكولوجية أن تفسر كيفية استجابة الفرد للأعمال الفنية، بينما يمكن للفلسفة أن تساعد في تحليل المدلالات الثقافية والفلسفية لهذه الأعمال.

-تحليل الجمال بعمق يمكن للفلسفة أن توجه النقاش حول مفهوم الجمال وتحليله بعمق، في حين يمكن للسيكولوجية أن تكشف عن كيفية تشكيل الجمال في تجاربنا وتفكيرنا.

-الإضاءة على القضايا الأخلاقية، إذ يمكن لتكامل السيكولوجية مع الفلسفة أن يسلط الضوء على القضايا الأخلاقية المتعلقة بالجمال والفن، مثل سؤلات الحق والخطأ في الفن والتأثير الأخلاقي للأعمال الفنية.

-توجيه التجربة الفنية، إذ يمكن لتكامل السيكولوجية مع الفلسفة أن يساعد في توجيه التجربة الفنية وتحليلها بشكل أكثر ارتباطًا بالواقع الإنساني والثقافي بالتالي، يعزز التكامل بين سيكولوجية التذوق الفني والفلسفة في فهمنا للجمال والفن على نحو شامل وعميق، كما يساعد في إثراء تجربتنا الفنية وتحليلها بأبعاد متعددة.

كما توصل البحث إلى أهمية التفكير والبحث في موضوع سيكولوجية التذوق وعلاقته بالفلسفة كونها تعكس أهمية استكشاف هذه العلاقة بشكل أعمق لتطوير فهمنا للعلاقة بين النفس والفن والفلسفة فمن خلال البحث والتفكير النقدي يمكن أن نفهم كيفية تشكيل التجارب

الفنية والجمالية لدينا وكيف يمكن أن تؤثر على فهمنا للعالم وتجربتنا الحياتية.

يوصي الباحث بجملة من الأمور أهمها:

١- تعزيز الدراسات حول العوامل النفسية المؤثرة في التذوق الفني، وإجراء المزيد من الدراسات حول كيفية تشكل الإحساس بالجمال في اذهان الأفراد و تأثير التجارب السابقة عليه.

٢- دراسة تأثير الخلفية الثقافية والبيئة الاجتماعية على مفهوم الجمال الفني.

٣ توظيف مبادئ علم النفس لتعزيز التذوق الفني من خلال التعليم والتدريب.

٤- تطوير مناهج تعليمية تركز على سيكولوجية التذوق الفني.

٥-إجراء أبحاث أعمق حول كيفية استجابة المدماغ للأعمال الفنية، ومدى تأثير الفن على تحسين الحالة النفسية.

٦-تشجيع الأفراد على ممارسة الفنون بأنفسهم إذ أظهرت الدراسات أن الانخراط في الإبداع الفني يعزز الفهم العميق والتقدير للأعمال الفنية الاخرى.

٧- من المفيد أيضًا توجيه الاهتمام نحو التطورات الحديثة في البحث النفسي والفلسفي حول هذا الموضوع، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا والعلوم الحديثة لفهم كيفية استجابة المنفس والعقل للفن والجمال، و قد يتضمن ذلك من خلال النظر في العلاقة بين العقل والجسم والجمال، ودور الثقافة والمجتمع في تشكيل تجاربنا الفنية، وكذلك الآثار النفسية والعاطفية للفن والجمال على الإنسان.

المصادر

إبراهيم الزيني. (٢٠١١). *تاريخ الفلسفة من قبل سقراط الى مابعد الحداثة* (المجلد الاولى). القاهرة: كنوز للطباعة والنشر.

أحمد شيال غضيب. (٣١ ٣، ٢٠٢١). فلسفة الفن المعاصر كولنجود انموذجاً. *مجلة اداب المستنصرية*، الصفحات ٢٥٥-٢٨٠.

ارنولد هاوز. (٢٠٠٨). *فلسفة تاريخ الفن* (المجلد الاولى). (رمزي عبده جرجس، المترجمون) القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية.

اروين ادمان. (١٩٢٨). *الفنون والانسان مقدمة موجزة لعلم الجمال*. (مصطفى حبيب، المترجمون) القاهرة: مكتبة مصر للنشر.

أميرة حلمي مطر. (٢٠١٣). *مدخل إلى علم الجمال وفلسفة الفن* (المجلد الأولى). القاهرة: دار لتنوير للطباعة والنشر.

اميره حلمي مطر. (١٩٩٨). *فلسفة الجمال (أعلامها ومذاهبها)* (المجلد الاولى). القاهرة: دار قباء للتوزيع والنشر.

إيمانويل كانط. (٢٠٠٩). *نقد ملكة الحكم* (المجلد الاولى). (سعيد الغانمي، المترجمون) بيروت: كلمة ومنشورات الجمل.

بدر الدين مصطفى. (٢٠١٣). *حالة مابعد الحداثة الفلسفة والفن* (المجلد الاولى). القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

بغياني فايزة، ومهيبل عمر. (١٦ ٦، ٢٠٢١). الإستطيقا عند إيمانويل لفيناس نزعة الأنسنة أثر استطيقي واخر اتيقي. *مجلة دراسات انسانية واجتماعية*، الصفحات ١٠٣-١١٢.

بنس ناناي. (٢٠٢٤). *علم الجمال "مقدمة قصيرة جداً"* (المجلد الاولى). (ياسمين العربي، المترجمون) مصر: مؤسسة هنداوي .

جان برتليمي. (٢٠١١). *بحث في علم الجمال* (المجلد الاولى). (انور عبد العزيز، المترجمون) القاهرة: دار المعرفة.

جان ماري شيفر. (٢٠٢١). *فن العصر الحديث الجماليات وفلسفة الفن من القرن الثامن عشر الى اليوم* (المجلد الاولى). (فرانك درويش، المترجمون) البحرين: هيئة البحرين للثقافة والنشر.

جوردون جراهام. (٢٠١٣). *فلسفة الفن مدخل الى علم الجمال* (المجلد الاولى). (محمد يونس، المترجمون) القاهرة: سلسلة افاق عالمية.

جون ماكوري. (١٩٨٢). *الوجودية* (المجلد الاولى). (امام عبد الفتاح امام، المترجمون) الكويت: عالم المعرفة.

دنيس هويسمان. (٢٠١٥). *علم الجمال (الاستطيقا)* (المجلد الاولى). (اميرة حلمي مطر، المترجمون) القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية.

راوية عبد المنعم عباس. (١٩٩٨). *الحس الجمالي وتاريخ الفن (دراسة في القيم الجمالية الفنية)* (المجلد الاولى). بيروت: دار النهضة العربية للنشر.

زكريا ابراهيم. (١٩٦٦). *دارسات جمالية فلسفة الفن في الفكر المعاصر* (المجلد الاولى). القاهرة: مكتبة مصر للنشر.

زهراء هادي كاظم، و رؤى صادق محمود العكام. (٣١ ٨، ٢٠١٧). اشكالية التذوق والتلقي في فنون ما بعد الحداثة(الفن ألمفاهيمي) انموذجا. *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل*، الصفحات ٣٧١-٣٨٧.

سائد سلوم. (٢٠٢٠). *علم الجمال* (المجلد الاولى). سوريا: منشورات الجامعة السورية.

شارل لالو. (١٩٦٦). *الفن والحياة الاجتماعية* (المجلد الاولى). (عادل لعوا، المترجمون) بيروت: دار الانوار.

شارل لالو. (٢٠٢٣). *مبادى علم الجمال الاستطيقا* (المجلد الاولى). (مصطفى ماهر، المترجمون) مصر: مؤسسة هنداوي للنشر.

عبد المنعم تليمه. (١٩٧٨). *مدخل الى علم الجمال الادبي* (المجلد الاولى). القاهرة: دار الثقافة للنشر.

عزت السيد احمد. (١٩٩٤). *علم الجمال المعلوماتي نحو نظرية جديدة* (المجلد الاولى). دمشق: دار الاصالة للنشر.

علي ابو ملحم. (١٩٩٠). *في الجماليات نحو رؤية جديدة الى فلسفة الفن* (المجلد الاولى). بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

علي شناوه وادي. (٢٠١١). *فلسفة الفن وعلم الجمال* (المجلد الاولى). دمشق: صفحات للدراسات والنشر.

غاده المقدم عدره. (١٩٩٦). *فلسفة النظريات الجمالية* (المجلد الاولى). لبنان: جروس برس للنشر.

غزيل عبد العزيز عبد الله الضرمان. (٢٢ ٨، ٢٠٢٢). علاقة التذوق الفني بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات كلية التربية بالمدلم. *مجلة نابو للبحوث والدراسات*، الصفحات ٥٢٤-٥٥٢.

فريدريك هيجل. (٢٠١٠). *علم الجمال وفلسفة الفن* (المجلد الاول). (مجاهد عبد المنعم مجاهد، المترجمون) القاهرة: مطبعة دار الكلمة.

كاجان. (١٩٨٠). *الابداع الفني* (المجلد الاولى). (عدنان مدانات، المترجمون) بيروت: دار ابن خلدون للنشر.

محمد إبراهيم، و فراس علي حسن الكناني. (بلا بلا، ٢٠١٣). التربية الفنية وعلاقتها بتنمية التفكير الابداعي عند المتعلمين. *مجلة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية*، الصفحات ٥٤٣-٥٦٤.

محمد علي أبو ريان. (١٩٩٨). *فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

محمد عيلي علوان. (٢٠١١). *تاريخ الفن الحديث* (المجلد الاولى). بيروت: مطبعة الدار العربية.

مصطفى عبده. (١٩٩٩). *المدخل إلى فلسفة الجمال محاور نقدية وتحليلية وتأصيلية* (المجلد الاولى). القاهرة: مطبعة مدبولي.

ميادة حسن مرهج. (٣١ ١٢، ٢٠١٩). التذوق الفني وعلاقته بالابداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة. *مجلة كلية التربية /الجامعة المستنصرية*، الصفحات ٤١٩-٤٤٢.

نوكس. (١٩٨٥). *النظريات الجمالية (كانط، هيجل، شوبنهار)*. (محمد شقيق شيا، المترجمون) بيروت: منشورات بحسون الثقافية.

هشام بن لوصيف، و خديجة هني. (٣١ ١٢، ٢٠٢٢). ايمانويل ليفيناس :اكتشاف الوجود ضد هوسرل وهيدغر. *مجلة ميلاف للبحوث والدراسات*، الصفحات ٢٢-٤٠.

وليترتس. ستيس. (٢٠٠٠). *معنى الجمال نظرية في الاستطيقا* (المجلد الاولى). (إمام عبد الفتاح امام، المترجمون) القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية.